المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- **الفروق الدلالية بين "كل" و"جميع" في اللغة العربية والقرآن الكريم (دراسة لغوية قرآنية)**
  أ.د. نبيل بن محمد الجوهري
- **دلالات (ما) في القرآن الكريم وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية**
  أ.د. مجدي حاج إبراهيم، ونور عفيفة بنت قمرالزمان
- **ميزان العدالة في تفسير أحكم آية**
  د. نوال بنت ناصر الثويني
- **مناسبة القصص في السورة القرآنية لمقصدها (دراسة تطبيقية على سورة البقرة)**
  د. توفيق علي زبادي
- **الأحاديث النبوية الواردة في الفأل (جمعاً ودراسة).**
  أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
- **طرق حديث: (من غسَّل يوم الجمعة واغتسل)**
  د. صالح بن عبدالله آل ناصر العسيري

المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة

تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

العدد الثاني- السنة الأولى - رجب ١٤٣٩هـ

حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية
برقم: (٨٠٤٤)، وتأريخ: ١٤/ ٤/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٩٩٣٩/ ١٤٣٨
تأريخ: ٢٨/ ١/ ١٤٣٨
ردمد: ١٦٥٨ - ٧٧٤x

سعر المجلة: (٢٠) عشرون ريالا سعوديًا أو ما يعادله

عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:
البريد الالكتروني للمجلة: mjallah.wqf@gmail.com
مَجَلّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوَحْيَيْنِ،
حي الروابي- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،
المملكة العربية السعودية
هاتف المجلَّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩ تحويلة: ١١٥
جوال المجلَّة وواتسآب: ٩٦٦ ٥٣٥٥٢٢١٣٠+
تويتر: @wahyain-mejellah

المواد العلميَّة المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

التعريف:

مؤسّسة وقفيَّة تقوم على خدمة القرآن الكريم والسّنة النبويّة المطهّرة، وبيان هدايتِهما، وتحقيق غاياتِهما، وتفعيل مقاصدِهما.

النشأة:

في عام ١٤٢٨ هـ، كانت البداية باسم: «**مشروع تعظيم القرآن الكريم**».

وفي عام ١٤٣٤ هـ، أصبح المشروع مركزا ضمن مراكز المدينة المنوّرة لتنمية المجتمع تحت اسم: «**مركز تعظيم القرآن الكريم**».

وفي عام ١٤٣٦هـ، تم تطوير المركز واستقلاله، ليكون مؤسّسة وقفيّة باسم: «**وقف تعظيم الوحيين**».

الرؤية:

الارتقاء في تعظيم القرآن الكريم والسّنة النّبويّة ودراساتهما محليـًا وعالميـًا.

الرسالة:

تعظيم القرآن الكريم والسّنة النّبويّة في المجتمع والأمّة، بتفعيل مقاصدهما وغاياتهما وبيان هدايتهما.

الأهداف:

١- إبرازُ مظاهرِ عظمة القرآن الكريم والسّنّة النّبويّة الشّريفة، وبيانُ حقوقِهما.

٢- الدفاعُ عن كتاب الله تعالى وسنّة نبيّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتفنيدُ الشبهات عنهما.

٣- الارتقاء بالدِّراسات البحثيّة والدّورات التّدريبيّة المتخصِّصة في الدّراسات القرآنيّة والحديثيّة وما يتعلق بهما.

مجلة تعظيم الوحيين

التعريف:

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما ورقياً وإلكترونياً، لأساتذة الجامعات، وأهل الاختصاص، والباحثين المهتمين بعلوم الوَحْيَيْنِ.

الرُّؤية:

أن تكون المجلة منارة علميَّة بحثيَّة في خدمة الوَحْيَيْنِ الشريفين وتعظيمهما.

الرِّسالة:

تحكيم البحوث العلميَّة الجادَّة والأصيلة ونشرها في مجالات الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما.

الأهداف:

١- نشر البحوث العلميَّة المتخصصّة في الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما.

٢- إثراء المجلات العلميَّة في مجالات الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما.

٣- شحذُ هِمم الباحثين للكتابة، وتلبية احتياجاتهم لنشر بحوثهم.

٤- العناية بمعايير الجودة في البحوث العلميَّة.

٥- التمهيد لمشاريع علميَّة موسوعيَّة مبتكَرة في الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما.

٦- دعم أنشطة الوقف المتنوعة بالبحوث العلميَّة الجادَّة ذات الصِّلة بعمل الوقف وأهدافه.

المشرف العام

أ.د/ عِمَاد بن زهير حافظ

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

نائب المشرف العام

د. أحمد بن عبد الله سليماني

أستاذ القراءات وعلومها المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

رئيس التحرير

أ.د/ حِكمت بن بشير ياسين

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مدير التحرير

د/ ياسر بن إسماعيل راضي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

أعضاء هيئة التحرير

أ.د/ عبد العزيز بن صالح العبيد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د/ عبد الله بن محمد حسن دَمْفُو

أستاذ الحديث الشريف بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

أ.د/ حسين بن محمد العواجي

أستاذ القراءات وعلومها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د/ سُعود بن عيد الصَّاعِدي

أستاذ الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د/ خالد بن عون العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

أ.د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح

أستاذ الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د/ باسم بن حمدي حامد السيّد

أستاذ القراءات وعلومها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د/ أمين بن عايش المزيني

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الهيئة الاستشارية

أ.د/ محمد سيدي بن محمد الأمين
أستاذ القراءات وعلومها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ محمد بن يعقوب تركستاني
أستاذ اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ زين العابدين بلافريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء
(المغرب)

أ.د/ سعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ غازي بن غرماي المطيري
أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ نبيل بن محمد الجوهري
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(مصر)

أ.د/ السالم محمد محمود الجكني
أستاذ القراءات وعلومها بجامعة طيبة بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ محمد بن عبد العزيز العواجي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ أحمد بن علي السديس
أستاذ القراءات وعلومها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ محمد آيدن
أستاذ التفسير بجامعة صكاريا بتركيا وجامعة قطر بقطر
(تركيا)

أ.د/ عبد الرحمن بن معاضة الشهري
أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود بالرياض
(السعودية)

أ.د/ المثنى عبد الفتاح محمود محمود
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(الأردن)

أ.د/ سالم بن محمد سالم إبراهيم
خبير الجودة والتخطيط والاعتماد الأكاديمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(مصر)

د/ وليد بن بليهش العمري
أستاذ اللغات والترجمة المشارك بجامعة طيبة بالمدينة المنورة
(السعودية)

د/ عيسى بن محمد القايدي
أستاذ الاتصال والإعلام المشارك بجامعة طيبة بالمدينة المنورة
(السعودية)

قواعد المجلة وسياستها في النشر

١- تَقبل المجلَّة في حقل الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلق بهما؛ ما يأتي:

- البحوث العلميَّة الأصيلة.
- دراسة المخطوطات وتحقيق الجدير منها.

٢- تخضع البحوث المقدَّمة للمجلَّة للتحكيم العلمي وبشكل سرِّي من أهل الاختصاص.

٣- تُحكَّم البحوث من محكمين - على الأقل - يكون قرارهما مُلزمًا، وفي حال تعارض حكمهما يُحكّم البحث من محكِّم ثالث ويكون قراره مرجحًا.

٤- يُبَلَّغ الباحث بقَبول بحثه أو عدم قَبوله برسالة رسميَّة من رئيس تحذرير المجلَّة.

٥- في حال عدم قَبول البحث لا يلزم هيئة التحرير إبداء أسباب عدم النشر.

٦- إذا تم تحكيم البحث وقَبوله للنشر لا يحق للباحث استرداده أو طلب إلغائه.

٧- لا تُعاد البحوث إلى أصحابها ولا تُسترد، سواء أنشرت أم لم تنشر.

٨- حقوق الطبع والنشر محفوظة للمجلَّة.

٩- تُرتَّب البحوث في المجلَّة وفق اعتبارات موضوعيَّة وفنيَّة لا علاقة لها بقيمة البحث.

١٠- يُزوَّد الباحث بنسختين ورقيّتين ونسخة الكترونية من عدد المجلَّة المنشور فيه بحثه، وعشر مستلاّت خاصّة ببحثه.

١١- المواد المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم.

١٢- يُقدِّم الباحث إقراراً خطياً بصيغة خطاب مصوّر (pdf) بأنّ بحثه لم يُسبَق نشره، أو مقدماً للنشر في جهة أخرى، أو مستلاً من عمل علمي للباحث سواءً رسالة علميَّة: (الماجستير أو الدكتوراه)، أوغيرهما. ويُرسل على بريد المجلَّة الالكتروني.

١٣- يُقدِّم الباحث نبذة مختصرة عن سيرته العلميَّة، وعناوين الاتصال، والبريد الإلكتروني، ويُرسل على بريد المجلَّة الالكتروني، ببرنامج الوورد (word).

شروط النشر ومواصفاته

١- أن يكون البحث في تخصُّص الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلَّق بهما.

٢- أن يتسم البحث بالأصالة والجدَّة والابتكار، وعدم التكرار مع غيره عنوانًا ومضمونًا.

٣- أن يتسم البحث بصحة اللّغة وسلامة المنهج.

٤- يُراعى في كتابة البحث المنهج العلمي في توثيق المعلومات، وعلامات التنصيص والترقيم.

٥- ألاَّ يقلّ عدد صفحات البحث عن: (١٥) صفحة؛ ولا يزيد عن: (٤٠) صفحة؛ مقاس: (A4)، .

شاملة لملخص البحث، ومراجعه. ولهيئة تحرير المجلَّة الاستثناء عند الضَّرورة.

٦- كتابة ملخص باللغة العربية لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة، يشمل: (موضوع البحث، وهدفه الرئيس، ومشكلة البحث، وأهم نتائجه، والكلمات الدَّالة (المفتاحية) على موضوع البحث، ولا يتجاوز عددها: (٤) كلمات.

٧- أن تتضمن مقدِّمة البحث: (موضوع البحث، وأهميته، وأهدافه، وأسباب اختياره، ومنهجه العلمي، والدِّراسات السَّابقة عن الموضوع، والجديد الذي سيقدمه البحث).

٨- أن تتضمَّن خاتمة البحث: (أهم نتائج الدِّراسة، والتوصيات العلميَّة في عناصر واضحة).

٩- يلتزم الباحث بالمواصفات الفنيَّة الآتية:

- نوع الخط: (Lotus Linotype) لمتن البحث، وعناوينه، وحواشيه، ومراجعه، وفهارسه...، وتباعد الأسطر: مفرَداً.
- مقاس خط متن البحث: (١٦) غير مُسْوَدّ.
- مقاس خط العناوين الرئيسة: (٢٠) مُسْوَدّاً.
- مقاس خط العناوين الفرعيّة: (١٨) مُسْوَدّاً.

- مقاس خط الحواشي السُفليّة: (١٢) غير مُسوَدٍّ، وتوضع أرقام الحواشي بين قوسين؛ هكذا: (١)، ولكل صفحة من البحث حاشيتها المستقلّة.
- تكتب الآيات القرآنيَّة بين قوسين مزهّرين؛ ببرنامج مصحف المدينة النبويَّة للنّشر الحاسوبي، بمقاس خط: (١٦) مُسْوَدًّا، وتوثق الآيات في السطر نفسه بحجم: (١٤) هكذا: [سورة البقرة: ٣٠].
- تكتب الأحاديث النبويَّة والآثار بين قوسين؛ هكذا: « ... »، بمقاس خط متن البحث نفسه ومُسَوَّدَة.
- التوثيقات في حواشي البحث مختصرة هكذا: (اسم الكتاب مسوَدًّا، اسم المؤلف أو اسم الشهرة، ويوضع الجزء والصفحة)، وتكون التوثيقات كاملة في قائمة المصادر والمراجع: اسم الكتاب مسودا، اسم المؤلف، اسم المحقق إن وجد، (الرياض: دار السلام، ط٤، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٥م). ومرتبة ترتيبًا هجائيًا بحسب عناوين الكتب.
- الالتزام بمنهجية علميّة موحدة في بقيّة التوثيقات وقائمة المراجع وغيرها.
- يقدِّم الباحث نسختين من بحثه:

- نسخة إلكترونية بصيغة وورد (word).

- ونسخة أخرى مصورة بصيغة (pdf)، وترسل على بريد المجلَّة الإلكتروني.

دلالات (ما) في القرآن الكريم وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

أستاذ الترجمة بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

majdi@iium.edu.my

نور عفيفة بنت قمر الزمان

طالبة ماجستير بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

afifahkmrzmn@gmail.com

مجلة تعظيم الوحيين

مُلخص البحث

موضوع البحث:

دلالات (ما) في القرآن الكريم وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

هدف البحث:

مناقشة أهم دلالات (ما) في القرآن الكريم، وبيان اجتهادات مترجمي القرآن الكريم في نقل هذه الدلالات إلى اللغة الإنجليزية بُغية معرفة الصحيح منها والمخالف.

مشكلة البحث:

تحشد المفردة (ما)، على الرغم من صغر حجمها، في محيطها دلالات متعددة ومعاني متنوعة لا يمكن إدراكها إلا من خلال النظر في سياق الجمل والتراكيب. وقد أدى اختلاف دلالات (ما) وتنوعها إلى اختلاف المفسرين في فَهمها وتفسير سياق الآيات التي وردت فيها، الأمر الذي انعكس بوضوح على طريقة تعامل مترجمي القرآن في نقل (ما) إلى اللغة الإنجليزية.

نتائج البحث:

١- يؤدي الاختلاف في فَهم دلالة (ما) إلى الاختلاف في فَهم النص القرآني، وهو ما يؤدي بدوره إلى اختلاف المترجمين في ترجمتها.

٢- يواجه المترجمون صعوبات في إيجاد مكافئات لبعض أنواع (ما) التي تجهلها اللغة الإنجليزية، منها (ما) التعجبية و(ما) الزائدة للتوكيد.

الكلمات الدَّالة (المفتاحية):

(ما) – المعاني الدلالية – الترجمة – القرآن الكريم – اللغة الإنجليزية.

مجلة تعظيم الوحيين

المُقَدِّمَة

اللغة العربية ثرية في ألفاظها ومعانيها وزاخرة بظواهر عديدة، ويعد الاشتراك اللفظي أحد أهمّ هذه الظواهر، وقد قال السيوطي في بيان مفهوم المشترك اللفظي «بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة»،[1] وقد اعتمد اللغويون هذا التعريف في دراساتهم اللغوية، ولم يقتصر الأمر عليهم فحسب، بل ذهب الأصوليون إلى الأخذ به أيضا في المباحث الفقهية.

وتزخر اللغة العربية بالعديد من المشتركات اللفظية، وهي المفردات التي تحمل أكثر من معنيين، منها على سبيل المثال المفردة(ما) –موضوع هذه الدراسة– التي تتكون من حرفين اثنين؛ الميم والألف. وعلى الرغم من صغر حجم هذه المفردة، فإنها تحشد في محيطها دلالات متعددة ومعاني متنوعة، فهي حرف أحيانا واسم أحيانا، وهي أحد حروف المعاني، وتكون موصولة، ومصدرية، وشرطية، واستفهامية، وتعجبية، ونافية، وزائدة، إضافة إلى قيامها ببعض الوظائف النحوية، فهي عاملة، وغير عاملة، وكافة. وعليه، فإنه لا يمكن إدراك دلالات (ما) المتنوعة إلا من خلال النظر في سياقات الجمل والتراكيب التي تأتي فيها. من جانب آخر، قسّم العلماء والمفسرون واللغويون (ما) إلى أقسام متعددة بحسب اهتماماتهم ومجال تخصصهم.

إن دراسة (ما) ودلالاتها مطلب لا غنى عنه في فَهم القرآن الكريم وتفسير آياته، فقد وردت هذه المفردة في أكثر من (٢٥٠٠) موضع في كتاب الله،[2] وقد أدّى اختلاف دلالات (ما) وتنوعها إلى اختلاف المفسرين في فَهمها وشرحها وتفسير الآيات القرآنية التي وردت فيها، وقد انعكس ذلك بشكل أو بآخر على اختلاف طرق تعامل مترجمي معاني القرآن في نقل (ما) إلى اللغة المستهدفة. ومن منطلق تعظيم كتاب الله، تحاول هذه الدراسة من خلال المنهج الاستقرائي والتحليلي الوقوف على أساليب ترجمة (ما) في ثلاث ترجمات إنجليزية معتمدة للقرآن الكريم، وبيان اجتهادات المترجمين في تناولهم دلالات (ما) في القرآن الكريم ونقل معانيها المعجمية إلى اللغة الإنجليزية بغية معرفة الصحيح منها والمخالف.

---

(١) **المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي**، جلال الدين (١/ ٣٦٩).

(٢) **معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم**، إسماعيل عمايرة وعبد الحميد السيد (٥٢٦، ٥٢٧، ٥٧٠).

مشكلة البحث:

لقد اختلف علماء اللغة والمفسرون في شرح المفردة (ما) ذات المعاني والدلالات المتنوعة والوظائف النحوية المختلفة، وقد أدى ذلك إلى اختلاف المترجمين في فهم دلالات (ما) مما أدى إلى ظهور فروقات واضحة في طريقة نقل معاني (ما) في القرآن الكريم إلى اللغة المستهدفة. ومن هذا المنطلق، تحاول هذه الدراسة الوقوف على أساليب ترجمة (ما) في ثلاث ترجمات إنجليزية معتمدة للقرآن الكريم.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

١- يحمل القرآن الكريم رسالة عالمية لكل البشر على الرغم من نزوله باللغة العربية التي تتميز بدقائق معانيها ولطائف بيانها، وقد لجأ المسلمون الذين لا يتقنون اللغة العربية إلى قراءة ترجمات معاني القرآن الكريم لفَهم الرسالة القرآنية وتدبر كلام المولى عز وجل، لذا كان حريا بنا أن نولي ترجمات معاني القرآن الكريم مزيدا من الاهتمام وذلك بدراستها ونقدها وتحليلها، خاصة الترجمات الإنجليزية منها؛ لأنها تُعد أكثر الترجمات تداولاً بين المسلمين الناطقين بغير العربية اليوم.

٢- تنبع أهمية البحث من كونه يتناول تحليل الترجمات الإنجليزية لمعاني القرآن الكريم، ولا شك فترجمة القرآن الكريم تُعدّ أثقل المسؤوليات وأخطرها، لما لها من أثر كبير في إعطاء التصور الصحيح للقرآن الكريم ودين الإسلام لقارئيها المسلمين وغير المسلمين.

الدراسات السابقة:

تضم المكتبة الإسلامية اليوم العديد من الدراسات التي تناولت جوانب مختلفة من ترجمات القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية، لكننا لا نعلم -في نطاق علمنا المحدود- دراسة تناولت ترجمة دلالات (ما) في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية. وعلى الرغم من ذلك، فقد استفدنا كثيرا في بناء الإطار النظري لدراستنا من الدراسات التي تتناول دلالات (ما) القديمة منها والحديثة، أهمها:

دراسة **أصول (ما) في القرآن الكريم مع دراسة تطبيقية على سورة يس** لإبراهيم بن سعيد الدوسري، التي جاءت في ٥٦ صفحة، وقامت المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)

بنشرها سنة ٢٠٠٣م في المجلد الرابع – العدد الأول. وقد تناولت الدراسة قواعد (ما) العامة وأحكامها ووظائفها وأحكام الوقف والابتداء الخاصة بها، لكنها اقتصرت في الجانب التطبيقي والتحليلي على سورة يس فقط. وعلى الرغم من الفرق البائن بين أهداف هذه الدراسة ودراستنا، فقد اتخذنا تقسيمات الباحث لمفردة (ما) عمدتنا في هذه الدراسة، مع بعض الملاحظات التي سيأتي ذكرها في سياق البحث.

منهج البحث:

يسلك البحث المنهج الاستقرائي لجمع بيانات البحث؛ وذلك من خلال استقراء أهم المصادر التي تتناول معاني (ما) في القرآن الكريم، كما يتبع البحث أيضا المنهج التحليلي حيث يقوم بتحليل ترجمات (ما) إلى اللغة الإنجليزية في الآيات القرآنية المختارة؛ وذلك من خلال إجراء مقارنة بين ثلاث ترجمات إنجليزية معتمدة لمعاني القرآن الكريم لعرض الاختلافات بين الترجمات ومعرفة الصواب منها والمخالف.

وتم جمع المادة العلمية للبحث من خلال:

- الاطلاع على ما كتبه اللغويون والنحويون من تقسيمات وتسميات للمفردة (ما).
- الاطلاع على ما كتبه المفسرون في تفسير الآيات القرآنية التي تحتوي على (ما).
- تحليل ثلاث ترجمات إنجليزية معتمدة للقرآن الكريم لإبراز أوجه الاتفاق والاختلافات في أساليب ترجمة (ما) مع ترجيح الأفضل منها.

خطة البحث:

المقدمة.

المبحث الأول: (ما) في القرآن.

المطلب الأول: أهم دلالات (ما) في القرآن الكريم.

(ما) الموصولة.

(ما) الشرطية.

(ما) الاستفهامية.

(ما) التعجبية.

(ما) النافية.

(ما) الزائدة.

(ما) المصدرية.

المطلب الثاني: مكافئات (ما) في اللغة الإنجليزية.

المبحث الثاني: ترجمة (ما) في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية.

المطلب الأول: التعريف بالترجمات الإنجليزية للقرآن محل الدراسة.

المطلب الثاني: أساليب ترجمة معاني (ما) في القرآن الكريم.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: (ما) في القرآن الكريم

المطلب الأول: أهم دلالات (ما) في القرآن الكريم

قام إسماعيل عمايرة وعبد الحميد السيد بإحصاء عدد ورود مفردة (ما) في القرآن الكريم، وتوصلا إلى أن (ما) ذكرت في ٣٨٥٢ موضعًا في القرآن الكريم.[١] وبالنظر إلى هذا الكم الهائل من المواضع، يصبح تتبع جميع معاني (ما) في القرآن الكريم أمرا شاقا ليس باليسير والهين، خاصة أن المفسرين والشراح اختلفوا في شرح المفردة وتفسيرها.

ولتضييق حدود البحث وحصره من أجل تحقيق أهداف البحث المتمثلة في تتبع اختلاف تناول المترجمين للمفردة (ما)، سنركز في هذا المبحث على عرض أهم دلالات (ما) -اسما أكانت أم حرفا-، ولعلنا نجمل أهم دلالات (ما)في القرآن الكريم في سبعة وجوه،[٢] هي: (ما) الموصولة، (ما) المصدرية، (ما) الشرطية، (ما) الاستفهامية، (ما) التعجبية، (ما) النافية، (ما) زائدة (المؤكدة).

يأتي الاسم (ما) على أربعة وجوه، على النحو الآتي:

١- **(ما) الموصولة**: بمعنى الذي، وهو اسم موصول مبني على السكون في محل كذا حسب موقعه من الكلام.[٣] ومعنى الموصول: أنه ناقص يحتاج إلى ما يتممه ويسمى بالصلة.[٤] و(ما) هنا اسم موصول مشترك، أي يشترك فيها المفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث. ويكون لغير العاقل، فتقول: (ارْكَبْ مَا شِئْتَ مِنَ الخَيْلِ)، وقد تستخدم للعاقل، كقوله تعالى: ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [سورة النساء: ٣]، وكقولهم: (سبحان ما سخّركنّ لنا)، وقولهم: (سبحان ما يسبح الرعد بحمده)، وذلك قليل، وأكثر ما تكون (ما) للعاقل إذا اقترن العاقل بغير العاقل في حكم واحد، كقوله سبحانه: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [سورة الجمعة: ١].[٥]

---

(١) **معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم**، لإسماعيل عمايرة وعبد الحميد السيد (٥٢٧-٥٧٠).

(٢) **أصول ما في القرآن الكريم مع دراسة تطبيقية على سورة يس**، للدوسري (٤/ ١).

(٣) **أدوات الإعراب**، للبياتي (١/ ٢٢٩).

(٤) **الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد**، للهمذاني (١/ ١١٤).

(٥) **جامع الدروس العربية**، للغلاييني (١/ ١٣١-١٣٣).

٢- (ما) الشرطية: اسم مبهم لغير عاقل،[١] ويضمن معنى الشرط ويجزم فعلين، يسمى الأول منهما فعل الشرط والثاني جوابه،[٢] وتقتضي (ما) وقوعها في صدر الكلام، وهي صريحة في الدلالة على الجزاء، كقوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾[سورة البقرة: ١٩٧]، وإعراب (ما): اسم شرط جازم ومحلها الرفع على الابتداء إن كان الفعل الذي بعدها قد استوفى مفعوله، وإلا فهي مفعول به مقدم.[٣]

٣- **(ما) الاستفهامية**: هي التي يستفهم بها عن أيّ شيء،[٤] وهي اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، ويجوز أن نعربها خبراً لمجيء اسم معرف بعدها، ويكون في محل جر إذا جاء بعد بعض حروف الجر مثل: عمّ، وممّ، وفيم.[٥] وتؤدي (ما) جملةً من الأغراض الاستفهامية في القرآن الكريم، من أهم دلالاتها ما يلي[٦]:

أ. التعظيم والتهويل، كقوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ۝١ مَا الْقَارِعَةُ﴾[سورة القارعة: ١-٢].

ب. التحقير والتصغير، كقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾ [سورة الأنبياء: ٥٢].

ج. الإنكار، كقوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾[سورة آل عمران: ٩٩].

د. التعجب، كقوله تعالى: ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾[سورة غافر: ٤١].

هـ. الاستهزاء والسخرية، كقوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾ [سورة هود: ٨].

و. التقرير، كقوله تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾[سورة طه: ١٧].

ز. التقريع والتوبيخ، كقوله تعالى: ﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [سورة البقرة: ٩١].

---

(١) **جامع الدروس العربية**، للغلاييني (١/ ١٨٦).

(٢) **المعجم المفصل في النحو العربي**، لعزيزة فوال بابتي (١/ ٩١٠).

(٣) **أدوات الإعراب**، للبياتي (١/ ٢٣١).

(٤) **المعجم المفصل في النحو العربي**، لعزيزة فوال بابتي (١/ ٩٠٢).

(٥) **أدوات الإعراب**، للبياتي (١/ ٢٣١).

(٦) **أصول ما في القرآن الكريم مع دراسة تطبيقية على سورة يس**، للدوسري (٤/ ١).

ح. العتاب، كقوله تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾[سورة التوبة: ٤٣].

٤- **(مـا) التعجبيـة**: وهي التـي تفيد انفعالاً في النفس عند تعجبها من شـيء خفي سـببه.[١] وهي اسـمية تعجبية نكرة تامة مبنية على السـكون في محل رفع مبتـدأ،[٢] وتأتي في صيغة التعجب: (مَا أَفْعَلَه)،[٣] كقوله تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ﴾ [سورة عبس: ١٧].

ويأتي الحرف (ما) على ثلاثة وجوه، على النحو الآتي:

٥- **(مـا) النافية**: حرف نفي، ويكون على نوعيـن؛[٤] الأول: (ما) الذي لا عمل لها إذا دخلت على جملـة فعلية، كقولـه تعالـى: ﴿مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ [سـورة ص: ٦٩]. والثاني: المشـبهة بليس، وتعمل بالشروط التي تعمل بها ليس، وهي أن يتقدم اسمها على خبرها إلا إذا كان الخبر شبه جملة وألا ينتقض نفيها بـ(إلا)، كقوله تعالى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾[سورة يوسف: ٣١].

٦- **(مـا) الزائدة**: هي حرف يطلق عليه البعض (ما) المؤكدة، وقد اختلف أهل العلم في موضوع وقوع الزيادة في القرآن، وقد قال كثير من أهل اللغة، والنحو، والبلاغة بوقوع الزيادة، ومرادهم بذلك أن الحروف زيدت لضرب من التأكيد، كما قال ابن يعيش في المفصل،[٥] وابن قتيبة في (تأويل مشـكل القـرآن).[٦] من جانـب آخر، ينكر بعض أهـل العلم وقوع الزائـد في القرآن، وبين الزركشـي معنى الزائد في القرآن أن أصل المعنى حاصل بدونه دون تأكيد، لكن بوجود الزائـد حصلـت فائدة التأكيـد، والواضع الحكيم لا يضـع الشـيء إلا لفائدة. وقد ذكر بعض أهـل العلم أن عبارة الزيـادة، لا يليق إطلاقها في القرآن، بل ينبغي أن تسـمى تأكيدا. وأضاف الزركشي أيضا أن الأكثرين ينكرون إطلاق هذه العبارة في كتاب الله، ويسمونه التأكيد، ومنهم من يسميه بالصلة، ومنهم من يسميه المقحم.[٧]

---

(١) **المعجم المفصل في النحو العربي**، لعزيزة فوال بابتي (١/ ٩٠٣).

(٢) **أدوات الإعراب**، للبياتي (١/ ٢٣٠).

(٣) **متممة الأجرومية في علم العربية**، للرعيني: (٤٤١).

(٤) **أدوات الإعراب**، للبياتي: (١/ ٢٣٤-٢٣٥).

(٥) **شرح المفصل**، لابن يعيش: (٥/ ٧٠).

(٦) **تأويل مشكل القرآن**، للدينوري: (١/ ١٥٨).

(٧) **البرهان في علوم القرآن**، للزركشي: (٣/ ٢٦).

وجدير بالذكر أن عبارة الزيادة واللغو جاءت من البصريين، وعبارة الصلة والحشو جاءت من الكوفيين. فعلى سبيل المثال قال سيبويه، عقب قوله تعالى: ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم ﴾ [سورة المائدة: ٣١]: إن (ما) لغو؛ لأنها لم تحدث شيئا. والأولى اجتناب مثل هذه العبارة في كتاب الله تعالى؛ فإن مراد النحويين بالزائد من جهة الإعراب، لا من جهة المعنى؛ فإن قوله: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾[سورة آل عمران: ١٥٩]، معناه: [ما لنت لهم إلا رحمة] وهذا قد جمع نفيا، وإثباتا ثم اختصر على هذه الإرادة، وجمع فيه بين لفظي الإثبات، وأداة النفي التي هي (ما). وكذا قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾[سورة النساء: ١٧١]، فـ(إنما) ها هنا حرف تحقيق، وتمحيق، إن هنا للتحقيق، وما للتمحيق، فاختصر، والأصل: [ما الله اثنان فصاعدا، وأنه إله واحد].(١)

٧- (ما) **المصدرية**: وتكون على نوعين(٢):

أولا: مصدرية ظرفية وقتية: ما والفعل يؤولان بمصدر بالإضافة إلى بيان الزمن (مدة). كقوله تعالى: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾[سورة هود: ١٠٧]، أي مدة دوام السماوات والأرض.

ثانيا: غير وقتية وتؤول ما بعدها بمصدر يعرب بحسب العامل قبلها. فقد يكون مفعولا به، كقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ [سورة العنكبوت: ٥٤]، والتقدير: يعلم صنعَهم، أو قد يكون مجرورا بحرف الجر، كقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ [سورة النور: ١٤]، والتقدير: يعلم بفعلهم.

المطلب الثاني: مكافئات (ما) في اللغة الإنجليزية

نظر التعدد دلالات (ما) في اللغة العربية، فإنه من الاستحالة بمكان إيجاد مكافئ ثابت لـ(ما) في اللغة الإنجليزية يؤدي جميع دلالاتها ومعانيها. لكننا إذا نظرنا إلى دلالات (ما) بشكل مستقل، فإنه بوسعنا إيجاد مكافئات جزئية تغطي بعض حقول (ما) الدلالية ضمن سياقات معينة. وعلى الرغم من ذلك، تجهل اللغة الإنجليزية بعض دلالات (ما) واستعمالاتها، فلا تعرف الإنجليزية على سبيل المثال (ما) الزائدة، ولا تعرف أيضا (ما) التعجبية.

(١) http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=331036 وانظر أيضا: **المعجم المفصل في النحو العربي**، لعزيزة فوال بابتي: (١/ ٩٠٦).

(٢) **المعجم المفصل في النحو العربي**، لعزيزة فوال بابتي: (١/ ٩١٢).

وقد استعنا في ترجمة دلالات (ما) إلى اللغة الإنجليزية بمعجم المعاني الإلكتروني بالإضافة إلى معجمي أكسفورد وكامبريدج. وجدير بالتنويه أن معظم المعاجم ثنائية اللغة (عربي – إنجليزي) تناولت شرح دلالات ما (الاسم) فقط، ولم تتطرق إلى ما (الحرف).

ويعرض الجدول التالي أهم المكافئات الإنجليزية التي تؤدي أجزاء من معاني ما الاسم، وهي على النحو الآتي:[1]

ما (اسم): الَّذِي	1. that; that which; what; whatever; whatsoever that; which.
	2. who; whom; which; what.
	3. which person or persons, thing or things; which thing or things, usually introducing a clause not essential for identification, used in place of that
	4. what or which person or persons?; what sort of person or persons; (a person) that; and (or but) he, she, they, etc; the or any person or persons that
	5. he that
	6. that or those which; a or the or anything which

ما (اسم): لَمْ	1. not
	2. expressing negation

ما (اسم): مُعَيّن	1. a certain; some

ما (اسم)	1. what what
	2. asking for a choice from an indefinite number, statement, amount or kind; which; how much

(١) https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/ما/

المبحث الثاني: ترجمة (ما) في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية

المطلب الأول: التعريف بالترجمات الإنجليزية للقرآن محل الدراسة

اعتمدنا في الشق التحليلي والنقدي لترجمة (ما) في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية على ثلاث ترجمات معتمدة لمعاني القرآن الكريم، هي:

١- The Holy Qur'an: Text, Translation and Commentary: لعبد الله يوسف علي. (١٨٧٢-١٩٥٢)

٢- The Meaning of the Glorious Qur'an: لوليام محمد مرمادوك بيكثال. (١٨٧٥-١٩٣٦).

٣- Saheeh International Qur›an Translation (١٩٩٧): لأم محمد أمينة أسامي، وأمَة الله بانتلي، وماري كندي.

ولعل السبب الذي دعانا إلى اختيار هذه الترجمات أن الترجمتين الأولتين ترجمتان قديمتان فرديتان للقرآن الكريم، فترجمة يوسف علي تُعدّ إحدى أشهر ترجمات معاني القرآن الكريم بين المسلمين الناطقين بالإنجليزية، وقد تم توزيعها على نطاق واسع منذ ظهورها عام ٤٣٩١، ونالت الترجمة الثانية، ترجمة بيكثال، رواجا كبيرا بين المسلمين القارئين باللغة الإنجليزيّة، وقد أذن الأزهر الشريف بنشرها. أمّا الترجمة الثالثة (صحيح إنترناشيونال) فتعد ترجمة حديثة ظهرت عام ٧٩٩١م، وأكثر ما يميزها أنها قامت على العمل الجماعيّ بخلاف الترجمتين السابقتين، وقد اكتسبت هذه الترجمة اليوم سمعةً طيبة، واستطاعت أن تستحوذ على القبول والإعجاب لدى المسلمين في الغرب.

المطلب الثاني: أساليب ترجمة معاني (ما) في القرآن الكريم

سينصب اهتمام البحث في هذا المطلب على مناقشة أساليب ترجمات أهم معاني (ما) السبعة في القرآن الكريم، وهي:(ما) الموصولة، و(ما) المصدرية، و(ما) الشرطية، و(ما) الاستفهامية، و(ما) التعجبية، و(ما) النافية، و(ما) الزائدة (المؤكدة). ونظراً لكثرة أمثلة (ما) وشواهدها في القرآن الكريم، فإننا سنكتفي بتقديم مثالين فقط لكل نوع من أنواع (ما) المذكورة؛ وذلك لأن الأمثلة المقدمة للنقاش إنما تأتي لغرض التمثيل لا الحصر.

١- (ما) الموصولة:

- ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ﴾ [سورة البقرة: ٤]

Saheeh International	And who believe in what has been revealed to you, [O Muhammad], and what was revealed before you, and of the Hereafter they are certain [in faith].
Yusuf Ali	And who believe in the Revelation sent to thee, and sent before thy time, and (in their hearts) have the assurance of the Hereafter.
Pickthall	And who believe in that which is revealed unto thee (Muhammad) and that which was revealed before thee, and are certain of the Hereafter.

ورد ذكر (ما) الموصولة في الآية مرتين، وتعني: (والذين يؤمنون بالذي أنزل إليك وبالذي أنزل من قبلك). ونلاحظ أن جميع الترجمات الثلاث اختلفت في ترجمة (ما)، فصحيح إنترناشيونال ترجمها إلى what، وهي أقرب ما تكون إلى الحرفية، بينما اكتفى يوسف علي بترجمة (ما) الأولى إلى ما تدلّ عليه: the revelation (والذين يؤمنون بالوحي الذي أنزل إليك)، ولم يترجم (ما) الثانية، إذ عطفها على الأولى. وأما بيكثال، فترجم (ما) الموصولة إلى كلمتين that which، وتعني الكلمتان مجتمعتين الإشارة إلى كلمة أو جملة سابقة.(١)

وتأسيسا على ما تقدم، نرى أن ترجمة صحيح إنترناشيونال أقرب ما تكون للصحة مقارنة بالترجمتين الأخريين، لكون (ما) الموصولة الأولى لا تتعلق بجملة أو عبارة سابقة، فهي تؤدي وظيفة الصلة في الجملة الإنجليزية لتعلقها بما بعدها من الصلة والعائد.

- ﴿قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾[سورة البقرة: ٣٠]

Saheeh International	“Indeed, I know that which you do not know.”
Yusuf Ali	“I know what ye know not.”
Pickthall	SurelyI know that which ye know not.

(١) http://grammarist.com/usage/that-which/

لا يختلف هذا المثال في ظاهره عن المثال السابق، حيث جاءت (ما) بمعنى (الذي). والملاحظ هنا أن صحيح إنترناشيونال وبيكثال اتفقا على ترجمة (ما) إلى that which وتفرد يوسف علي بترجمتها إلى what. وقد سبق أن ذكرنا آنفا إلى أن what تؤدي معنى (ما) الموصولة، لذا فإن استعمالها في هذا السياق مقبول وصحيح. أما بالنسبة إلى استعمالthat whichفمقبول هو الآخر؛ لأن هذه الآية جاءت في سياق الحديث عن خلق آدم عليه السلام وإعلام الملائكة بتنصيبه خليفةً في الأرض، وهو ما يبرر استعمال that which التي تأتي للإشارة إلى تعلق الآية بآيات سابقة ذات صلة بالموضوع، تتحدث عن قصور علم الملائكة في فهم الحكمة من خلق الإنسان.

٢- (ما) الشرطية

- ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾[سورة فاطر: ٢]

Saheeh International	Whatever Allah grants to people of mercy - none can withhold it;
Yusuf Ali	What God out of his Mercy doth bestow on mankind there is none can withhold:
Pickthall	That which Allah openeth unto mankind of mercy none can withhold it;

دخلت (ما) هنا على جملة شرطية، فعلها (يفتح الله) وجوابها (فلا ممسك له)، وقد اختلفت الترجمات الثلاث في نقل (ما) الشرطية، فصحيح إنترناشيونال ترجمها إلى whatever، وترجمها يوسف علي إلى what، وبيكثال إلى that which.

تبدو ترجمة صحيح إنترناشيونال أقرب الترجمات إلى الدقة، فالكلمةwhateverأقرب مكافئ لـ(ما) الشرطية؛ لأنها بجانب حملها معنى الشرط تدل على عدم وجود قيود للإشارة إلى أي شيء.(١) وأما بالنسبة لكلمةwhat، فالمعاجم الإنجليزية تقول بأنها لا تحمل دلالة الشرط، بل الاستفهام والتعجب.(٢) وأما الكلمتان that which، فقد سبق أن ذكرنا بأنهما يتعلقان بسابق من الجمل، وليس هذا هو المعنى المراد في هذا السياق.

(١) https://en.oxforddictionaries.com/definition/whatever

(٢) https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/what

- ﴿ وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِيهِ مِن شَيۡءٖ فَحُكۡمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾[سورة الشورى: ١٠]

Saheeh International	And in anything over which you disagree - its ruling is [to be referred] to Allah.
Yusuf Ali	Whatever it be wherein ye differ, the decision thereof is with God.
Pickthall	And in whatsoever ye differ, the verdict therein belongeth to Allah.

لدينا مثال آخر هنا لجملة شرطية مبدوءة ب(ما) الشرطية، فعلها (اختلفتم فيه) وجوابها (فحكمه إلى الله). والملاحظ أن الترجمات الثلاث اختلفت من جديد في ترجمة (ما)، فصحيح إنترناشيونال ترجمها إلى which، ويوسف علي ترجمها إلى whatever، وبيكثال ترجمها إلى whatsoever.

وقد بينا في شرح الآية السابقة أن كلمةwhich غير دقيقة في رأينا، لتجردها من معنى الشرط، كما بينا أن كلمةwhateverيمكن أن تكون المكافئ الأنسب لترجمة (ما) الشرطية.لكن بيكثال يطالعنا هنا بترجمة مختلفة غير مسبوقة ومعهودة، وهي whatsoever، وعلى الرغم من أن دلالتها تقترب إلى حد كبير من whatever، فنرى أنها لا تناسب السياق؛ لأنها تُستعمل عادة في سياق سالب،[1] فتأتي بعد عبارة سلبية لتؤكد وتركز على الفكرة السالبة السابقة التي جرى التعبير عنها. وفي هدي هذا التوجيه، نقول إن ترجمة يوسف عليّ أدقّ من غيرها من الترجمات.

٣- (ما) الاستفهامية

- ﴿مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَا ﴾[سورة البقرة: ١٤٢]

Saheeh International	"What has turned them away from their qiblah, which they used to face?"
Yusuf Ali	"What hath turned them from the Qibla to which they were used?"
Pickthall	What hath turned them from the qiblah which they formerly observed ?

(١) https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/whatsoever

اتفق جميع المترجمين في هذا الآية على ترجمة (ما) الاستفهامية إلى what. ولا يقف هذا الاتفاق عند هذه الآية فحسب، بل وجدنا بعد الاطلاع على ترجمات (ما) الاستفهامية في آيات كثيرة أخرى في القرآن الكريم أن المترجمين يكادون يجمعون على ترجمتها إلى what، وذلك لأنها تكافئ (ما) الاستفهامية التي تصاغ للسؤال عن الناس أو الأشياء.(١)

وبناء عليه، لا تشكل ترجمة (ما) الاستفهامية مشكلة حقيقة لدى المترجمين، إذ لا يتبادر إلى الذهن عند ترجمتها إلا كلمة إنجليزية واحدة هي what التي تبدو المكافئ المثالي لها في مختلف أنواع السياقات، بل إن الصعوبة التي قد يواجهها المترجمون تتجلى في البحث عن بديل لـ what. وعلى الرغم من ذلك، قد تحدث (ما) الاستفهامية بعض اللبس إذا اقترنت بحرف جر كما سيأتي.

- ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾[سورة النبأ: ١]

Saheeh International	About what are they asking one another?
Yusuf Ali	Concerning what are they disputing?
Pickthall	Whereof do they question one another ?

(عمّ) مؤلفة من حرف الجر (عن) و(ما) الاستفهامية التي حذف ألفها، وتعني: (عن أي شيء). وبسبب دخول حرف الجر (عن) على (ما) نلاحظ ظهور ترجمات مختلفة لـ(ما) الاستفهامية، فصحيح إنترناشيونال ترجم (عمّ) إلى About what، ويوسف علي ترجمها إلى concerning what، وبيكثال ترجمها إلى whereof. ومن الملاحظ أيضا أن ترجمتي صحيح إنترناشيونال ويوسف عليّ حافظتا على قاعدة ترجمة (ما) الاستفهامية إلى what مع إحداث بعض الإضافات لتتناسب مع حرف الجر المضاف إليها، ونستطيع أن نقول إن ترجمة صحيح إنترناشيونال تميل بشكل واضح إلى الحرفية: عن + ما = About + what، في حين أوّل يوسف عليّ معنى (عن) إلى concerning. أما بالنسبة لبيكثال، فقد أحسن صنعا باستعمال الكلمة whereof، التي تدل على of what،(٢) وهي ترجمة مثالية كما نراها؛ لأنها توحي بالمعنى المراد في كلمة واحدة مكونة من كلمتين (where + of)، الأمر الذي يجعلها شبيهة إلى حد كبيرة بـ(عمّ).

(١) https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/what

(٢) https://en.oxforddictionaries.com/definition/whereof

٤- (ما) التعجبية

تختلف اللغة الإنجليزية عن اللغة العربية في التعبير عن التعجب، فليس فيها صيغُ تعجبٍ قياسية، وإنما يأتي التعجب فيها دائما سماعيّا، ومن أمثلة التعجب في الإنجليزية: Surprise! وWow! وReally?.[١] وأما صيغ التعجب في اللغة العربية فتنقسم إلى قسمين:قياسية وسماعية، والقياسي منها يأتي على صيغتين هما: (مَا أَفْعَلَهُ)و(أَفْعِلْ بِهِ). وفي ضوء هذا البحث، ولأننا لا نستطيع النظر في الحرف (ما) التعجبية بصورة مستقلة خارج صيغة التعجب، سيقتصر النقاش هنا على تتبع ترجمات صيغة التعجب القياسية (ما أفعله) في القرآن الكريم.

- ﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ﴾[سورة البقرة: ١٧٥]

Saheeh International	How patient they are in pursuit of the Fire!
Yusuf Ali	Ah! what boldness (They show) for the Fire!
Pickthall	How constant are they in their strife to reach the Fire!

استعملت الترجمات الثلاث أساليب متنوعة ومختلفة في ترجمة صيغة التعجب (ما أصبرهم!)، فتُرجمت إلى how patient عند صحيح إنترناشيونال، وإلى ah! What boldness عند يوسف علي، وإلى how constant عند بيكثال. وبمقارنة أساليب التعجب في الترجمات الإنجليزية، يتبين لنا أن ترجمة صحيح إنترناشيونال أقرب إلى الدقة، فمعنى التعجب يظهر في استعمال الحرف how، وبالرجوع إلى معجم أكسفورد فإن how تستعمل للتعبير عن شعور قوي بالتعجب من شيءٍ ما،[٢] والكلمة patient ترجمة مكافئة للصبر، وهو ما يقترب إلى حد كبير من الجملة العربية. وأما ترجمة يوسف علي: ah! What boldness، وإن كانت تحمل معنى التعجب، فنجدها استبدلت الجرأة بالصبر، فصار معناها بالترجمة الرجعية: (ما أجرأهم على النار!)، ولعل الترجمة هنا تميل أكثر إلى تقديم المألوف في التعجب في اللغة المستهدفة. وإذا ما انتقلنا إلى ترجمة بكثال: how constant، فلا نجد فيها ما يوحي بمعنى الصبر في النص الأصلي للآية.

(١) http://www.ats.edu.mx/ifs/salc/?tag=expressions-to-show-surprise

(٢) https://en.oxforddictionaries.com/definition/how

- ﴿قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ﴾ [سورة عبس: ١٧]

Saheeh International	Cursed is man; how disbelieving is he.
Yusuf Ali	Woe to man! What hath made him reject God;
Pickthall	Man is (self-)destroyed: how ungrateful!

اختلفت الترجمات الثلاث مرة أخرى في ترجمة صيغة التعجب: ما أكفره! فصحيح إنترناشيونال ترجمها إلى how disbelieving is he، ويوسف علي ترجمها إلىwhat hath made him reject God، وبيكثال ترجمها إلى how ungrateful. نلاحظ بدايةً أن مترجمي صحيح إنترناشيونال وبيكثال يميلون إلى استعمال how للتعجب، في حين يميل يوسف علي إلى استعمال what للتعجب.

وبالنسبة لدقة الترجمة، فنلمس أن الترجمتين: how disbelieving is he وhow ungrateful تصوران معنى الكفر كما وردفي النص الأصلي، إذ إن الكلمتين disbelieve وungrateful تدلان على الكفر.(١) وأما ترجمة يوسف علي: what hath made him reject God، فتظهر في صورة استفهامية أكثر من كونها صيغة تعجب، أضف إلى ذلك أن يوسف علي زاد في ترجمته ما ليس في النص الأصلي عندما أضافmade him وGod.

٥- (ما) النافية

- ﴿حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ﴾ [سورة يوسف: ٣١]

Saheeh International	“Perfect is Allah! This is not a man; this is none but a noble angel.”
Yusuf Ali	“God preserve us! no mortal is this! this is none other than a noble angel!”
Pickthall	Allah Blameless! This is no a human being. This is not other than some gracious angel.

تؤدي (ما) النافية في هذه الآية معنى (ليس) ووظيفته في الوقت نفسه، فهي بجانب حملها دلالة النفي تعمل عمل ليس، فترفع المبتدأ (هذا) وتنصب الخبر (بشرا).

(١) https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/ كفر/

وإذا نظرنا في الترجمات الثلاث، نجد أن صحيح إنترناشيونال ترجم (ما) النافية إلى not خلافًا ليوسف علي وبيكثال اللذين ترجماها إلى no. وجدير بالذكر أن الحرفان no وnot تستعملان في الإنجليزية لإفادة معنى النفي،[١] والفرق الوحيد بين طريقة استعمال الحرفين أن الأولى no تسبق اسمًا لا يحتوي على أداة a و an، فنقول: no man، ولا نقول: no a man، وأما not فتخالف ذلك حيث تسبق اسمًا يحتوي على أداة anda،[٢] فنقول: not a man، ولا نقول: not man.

وبالنظر إلى الترجمات السابقة، يتضح لنا أن صحيح إنترناشيونال ويوسف علي التزما بضوابط القاعدة المذكورة، بخلاف بيكثال الذي خالف القاعدة في قوله: no a human being.

- ﴿ثُمَّ نُكِسُوا۟ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ﴾[سورة الأنبياء: ٦٥]

Saheeh International	Then they reversed themselves, [saying], “You have already known that these do not speak!”
Yusuf Ali	Then were they confounded with shame: (they said), “Thou knowest full well that these (idols) do not speak!”
Pickthall	And they were utterly confounded, and they said: Well thou knowest that these speak not.

نجد بعد قراءة الترجمات الثلاث أنها اتفقت على ترجمة (ما) النافية في هذا السياق إلى not، التي تستعمل لنفي الأفعال، وهذا يعني أن السياق هنا لا يسمح باستعمالno.

ويظهر فرق طفيف فقط بين الترجمات الثلاث، وهو أن صحيح إنترناشيونال ويوسف علي ترجما (ما) النافية إلى do not، بينما ترجمها بيكثال إلى not، ويعود ذلك إلى أن النفي في الترجمتين الأولتين وقع على الفعل do، في حين أن النفي في الترجمة الثالثة وقع على الفعل speak، فتأخر not وجاء بعد الفعل. وليست في الترجمتين مشكلة فكلاهما صحيح؛ ذلك لأن الإنجليزية تجيز استعمال الأسلوبين لأداء وظيفة النفي.

(١) https://en.oxforddictionaries.com/definition/how

(٢) https://dictionary.cambridge.org/grammar/british-grammar/no-or-not

٦- (ما) الزائدة للتوكيد

سبق أن أشرنا في المبحث الأول إلى أن بعض أهل العلم أنكروا تسمية (ما) الزائدة، فقالوا إنه لا يليق إطلاقها في كتاب الله، فالقرآن لا يضع شيئا إلا لفائدة. وبما أن (ما) تفيد معنى التوكيد، أعدنا تسميتها بأنها زائدة تفيد التوكيد. ونعرض فيما يلي بعض ترجماتها في اللغة الإنجليزية:

- ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾[سورة آل عمران: ١٥٩]

Saheeh International	Soby mercy from Allah, [O Muhammad], you were lenient with them.
Yusuf Ali	It is part of the Mercy of God that thou dost deal gently with them
Pickthall	It was by the mercy of Allah that thou wast lenient with them (O Muhammad), for if thou hadst been stern and fierce of heart they would have dispersed from round about thee.

لا نكاد نجد مكافئ (ما) في الترجمات الثلاثة؛ إذ ليس في قواعد اللغة الإنجليزية كلمة تؤدي وظيفة (ما) الزائدة. وعلى الرغم من ذلك، نجد في ترجمة كل من صحيح إنترناشيونال: So by mercy from Allah وبيكثال: It was by the mercy of Allah إشارةً لطيفةً في استعمال الحرف byالذي يفيد معنى الحلف الخفيف،(١) الأمر الذي يشعرنا بوجود شيء من التوكيد في الجملتين الإنجليزيتين، بينما لا نجد ذلك في ترجمة يوسف علي: it is part of the mercy of Allah.

- ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾[سورة النساء: ١٥٥]

Saheeh International	And [We cursed them] for their breaking of the covenant and their disbelief in the signs of Allah and their killing of the prophets without right and their saying, «Our hearts are wrapped».
Yusuf Ali	(They have incurred divine displeasure): In that they broke their covenant; that they rejected the signs of God; that they slew the Messengers in defiance of right; that they said, «Our hearts are the wrappings (which preserve God›s Word; We need no more)»;
Pickthall	Then because of their breaking of their covenant, and their disbelieving in the revelations of Allah, and their slaying of the prophets wrongfully, and their saying: Our hearts are hardened

(١) https://en.oxforddictionaries.com/definition/by

تخلو الترجمات الثلاث في هذا المثال أيضا من وجود كلمة تكافئ (ما) الزائدة للتوكيد، فقد ترجم صحيح إنترناشيونال الآية إلى for their breaking of the covenant، وترجمها يوسف علي إلى In that they broke their covenant، وترجمها بيكثال إلى Then because of their breaking of their covenant.

والملاحظ هنا أن الترجمات كلها تشير إلى أن الباء التي سبقت (ما) سببية، وهو ما يجعل التوكيد متضمنا في سياق الترجمة، وقد وُفِّق يوسف علي عندما ترجم الباء إلى in that التي تعني "بسبب أو إلى الحد الذي، أو بقدر ما"،[1] وفي ذلك شيء من التوكيد.أما ترجمة الباء إلى for their وbecause of فإنهما تفيدان السببية دون التوكيد.

٧- (ما) المصدرية

- ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾[سورة التوبة: ١٢٨]

Saheeh International	Grievous to him is what you suffer
Yusuf Ali	it grieves him that ye should perish
Pickthall	unto whom aught that ye are overburdened is grievous,

تعمل (ما) المصدرية على سبك نفسها مع ما بعدها بمصدر،[2] فتحولت بسببها جملة (عزيز عليكم ما عنتم) إلى (عزيز عليه عَنَتُكم)، و(عنتكم) تعني: مشقتكم ولقاؤكم المكروه في دينكم ودنياكم.

وإذا نظرنا إلى الترجمات الثلاثة، نجد أن يوسف علي وبيكثال ترجما (ما) المصدرية إلى that، مخالفين في ذلك صحيح إنترناشيونال الذي ترجمها إلى what. وبالرجوع إلى معجم أكسفورد، فإن الكلمة that تُستعمل في هذا السياق للتعبير عن سبب أو عامل،[3] وإذا أمعنا النظر في سياق الآية، نجد أن الله سبحانه وتعالى وصف رسوله الحبيب بأنه عزيز عليه عنتهم؛ لأنه كان يعز عليه أن يأتوا ما يعنتهم،[4] وذلك يعني أن سبب العزة هو العنت، كما إذا قلت: (يسرني أن تجيء)، يكون المجيء سببًا للسرور، وإذا ما أردنا ترجمتها

(١) https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/in-that

(٢) **شرح قطر الندى وبل الصدى**، للأنصاري: (١/ ٣٢).

(٣) https://en.oxforddictionaries.com/definition/what

(٤) **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، للطبري.

إلى الإنجليزية، فإننا نقول: It pleases me that you come، ولا تقول: it pleases me what you come، وعلى هذا الأساس، نقول إن ترجمة (ما) المصدرية إلى that أولى وأدق من what.

- ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾[سورة مريم: ٣١]

Saheeh International	and has enjoined me prayer and zakah as long as I remain alive
Yusuf Ali	and hath enjoined on me Prayer and Charity as long as I live;
Pickthall	and hath enjoined upon me prayer and almsgiving so long as I remain alive,

دخلت (ما) هنا على الفعل الناقص (دام)، وتسمى في هذه الحالة (ما) المصدرية الظرفية، وتعني: مدة دوامي حيا، وسميت مصدرية لأنها تقدر بالمصدر وهو الدوام، وظرفية لأنها تقدر بالظرف وهو المدة.(١)

ونلاحظ من الترجمات المذكورة أن صحيح إنترناشيونال ويوسف عليّ ترجما (ما) المصدرية الظرفية إلى as long as، في حين أن بيكثال ترجمها إلى so long as. وبالرجوع إلى معجم كامبريدج، يتبين أن كلتا الترجمتين تحملان مدلولا واحدا وهو المدة، إلا أن as long as تستعمل بشكل رسمي أكثر.(٢) وعليه، فإننا نميل إلى تفضيل as long as على الثانية؛ لأن عيسى عليه السلام عندما قال: ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾، كان ذلك في معرض الرد على قومه متكلمًا عن أمه حينما قالوا: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾[سورة مريم: ٩٢]، وهي معجزة عيسى عليه السلام الذي فضله الله بها،(٣) ويستدعي الحدث أن يكون المقام رسميا، ولغته غاية في الرسمية، وهو ما يستوجب ترجمة (ما) المصدرية الظرفية بصورة رسمية إلى as long as لتتناسب مع السياق.

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري.

(٢) https://dictionary.cambridge.org/grammar/british-grammar/as-and-as-expressions/as-long-as-and-so-long-as

(٣) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري.

الخاتمة

نصل من العرض السابق إلى جملة من النتائج، يمكن تلخيصها في العناصر الآتية:

١- تدل (ما) على معانٍ ودلالات عديدة لدرجة أن العلماء اللغويين والمفسرين اختلفوا في تقسيم أنواعها وأحوالها ووظائفها.

٢- يؤدي الاختلاف في فَهم دلالة (ما) إلى الاختلاف في فَهم النص القرآني، وهو ما يؤدي إلى اختلاف المترجمين في ترجمتها.

٣- يواجه المترجمون صعوبات في ترجمة بعض أنواع (ما) التي لا نجد لها مكافئات في اللغة الإنجليزية، منها(ما) التعجبية و(ما) الزائدة للتوكيد.

٤- يتضح لنا بعد تحليل أمثلة لترجمة (ما) في ترجمات صحيح إنترناشيونال ويوسف عليّ وبيكثال أن أفضل الترجمات التي أحسنت التعامل مع (ما) هي: صحيح إنترناشيونال، ثم يوسف علي، ثم بيكثال.

وفي ضوء النتائج السابقة، نوصي بالآتي:

١- ينبغي على مترجم القرآن أن يكون ملما بجميع حروف المعاني -بما في ذلك (ما)- واستعمالاتها في مختلف السياقات، وفهم دلالاتها المتعدّدة ومعانيها المختلفة ووظائفها المتداخلة.

٢- ينبغي عليه أن يعتمد على تفاسير القرآن اللغوية عند ترجمة (ما) في القرآن الكريم.

٣- ينبغي عليه أن يطلع على المعاجم المعتمدة لاختيار ما يناسب (ما) في السياق الإنجليزي.

مجلة تعظيم الوحيين

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

١. **القرآن الكريم.**

٢. **أدوات الإعراب،** ظاهر شوكت البياتي، (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٥م).

٣. **أصول ما في القرآن الكريم مع دراسة تطبيقية على سورة يس،** إبراهيم بن سعيد الدوسري، (السعودية: المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية، ج٤، ع٣، ٢٠٠٣م).

٤. **البرهان في علوم القرآن،** بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، (بيروت: دار المعرفة، ج٣، ١٩٩٠م).

٥. **الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد،** المنتجب الهمذاني، (المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، ج١، ط١، ٢٠٠٦م).

٦. **المزهر في علوم اللغة وأنواعها،** جلال الدين السيوطي، تحقيق علي محمد أحمد جاد المولى بك وغيره، (بيروت: المكتبة العصرية، ج١، ١٩٨٦م). معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم، إسماعيل عمايرة وعبد الحميد السيد، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م).

٧. **المعجم المفصل في النحو العربي،** عزيزة فوال بابتي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٢م).

٨. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن،** محمد بن جرير الطبري. (مصر: دار المعارف، ط٢، ج١٦، ٢٠٠٨م).

٩. **جامع الدروس العربية،** مصطفى الغلاييني، (بيروت: منشورات المكتبة العصرية. ج١، ط٣٠، ١٩٩٤م).

١٠. **شرح قطر الندى وبل الصدى،** أبو عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق:محمد خير طعمه حلبي، (بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٦م).

١١. **متممة الأجرومية في علم العربية،** شمس الدين محمد بن محمد الرعيني، (اليمن: مكتبة ابن تيمية، ٢٠٠٧م).

١٢. **معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم**، إسماعيل عمايرة والدكتور عبد الحميد، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م).

١٣. **شرح المفصل لابن يعيش**، د. إميل بديع يعقوب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م).

١٤. **تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة**، إبراهيم شمس الدين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٤).

المراجع باللغة الأجنبية:

1. http://grammarist.com/usage/that-which/
2. https://en.oxforddictionaries.com/definition/whatever
3. https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/what
4. https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/what
5. https://en.oxforddictionaries.com/definition/whereof
6. http://www.ats.edu.mx/ifs/salc/?tag=expressions-to-show-surprise
7. https://en.oxforddictionaries.com/definition/how
8. https://dictionary.cambridge.org/grammar/british-grammar/as-and-as-expressions/as-long-as-and-so-long-as
9. https://dictionary.cambridge.org/grammar/british-grammar/no-or-not
10. https://en.oxforddictionaries.com/definition/by
11. https://en.oxforddictionaries.com/definition/how
12. https://en.oxforddictionaries.com/definition/what
13. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/ كفر/
14. https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/ ما/
15. https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/in-that
16. https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/whatsoever